

[٦]

أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على تنمية التحصيل  
الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات  
الاجتماعية والوطنية  
لدى طالبات الصف الأول المتوسط

إعداد

د. حنان عبد الجليل نجم الدين

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المشارك  
كلية التربية - جامعة جدة



## أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط

د. حنان عبد الجليل نجم الدين\*

### ملخص:

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتكونت عينة البحث من ٥٧ طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بجدة، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وقد أعدت الباحثة دليل للمعلمة توضح فيه طريقة التدريس وفق نماذج (Kagan)، وتم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي ومقياس المهارات الاجتماعية قبلًا وبعدياً على المجموعتين. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود أثر لنماذج كيجن (Kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وذلك بوجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تم قياس حجم تأثير نماذج كيجن (Kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وذلك بحساب مربع

\* أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المشارك - كلية التربية - جامعة جدة.

إيتا وقد اشارت النتائج إلى أن تأثير نماذج كيجن كبيرًا جدًا وله أثر فعال في تنمية التحصيل والمهارات الاجتماعية. وأوصت الباحثة بتدريب المعلمات على طريقة التدريس وفق نماذج (Kagan) وذلك لتطبيقها في تدريس جميع المقررات الدراسية.

### الكلمات المفتاحية:

نماذج كيجن، (Kagan)، المهارات الاجتماعية، التعلم التعاوني.

**Abstract:**

The present study aimed to measure the effect of Kagan Cooperative Learning Models on the development of academic achievement and social skills in the course of National and Social Studies among (57) middle 1st grade female students in Jeddah City, Saudi Arabia. Quasi-experimental design was used through experimental and control groups. The author prepared teacher guide to show the teaching methods based on Kagan Models. Pre-and post-application to Academic achievement test and Social skills scale was conducted. The study resulted that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control members in the post test in favor of the experimental group. Effect size for Kagan Models was measured via Eta square, which showed that Kagan models have great effect on the development of academic achievement and social skills. The study recommended that the teachers should be trained on Kagan Model-based teaching, and to be applied to all courses.

**Keywords:**

Kagan Models, social skills, cooperative learning.

## مقدمة:

مع بداية الألفية الجديدة تم تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية وكان ذلك وفق مراحل مدروسة ومخطط لها، وكان هذا التطوير ضروريا لمواكبة التطور المعلوماتي والتقني الهائل. ومن تلك المناهج التي تم تطويرها مناهج الدراسات الاجتماعية، والتي تطورت وفق مراحل محددة ففي كل عام يتم تطوير منهج واحد فقط بدءا من الصف الرابع الابتدائي، حتى اكتمل تطوير مقرر الدراسات الاجتماعية لجميع المراحل الدراسية.

ولم يشمل التطوير المناهج فقط؛ بل اشتمل على كل ما يتعلق بتنفيذ هذه المناهج وتطبيقها مثل الاستراتيجيات والطرق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس هذه المناهج، حيث أصبح التركيز في طرق التدريس على الطرق التي تجعل الطالب فاعلا مشاركا في العملية التعليمية لتجعل المتعلم أكثر من مجرد متلقي للمعلومة، ويكون المعلم فيها مرشدا وموجها.

ومن تلك الطرق التعلم النشط الذي يعتبر من الطرق الحديثة في التدريس التي تجعل الطالب يتحمل المسؤولية في أن يعلم نفسه بنفسه حيث يشترك الطلاب في المشاريع الجماعية والأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية صفية مختلفة تشجع على التفكير واثارة الانتباه والمتابعة (سعادة، ٢٠١١) كما أن استراتيجيات التعلم النشط تمثل انعكاسا لأفكار النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية بناء المتعلم لمعارفه من خلال تفاعله مع بيئته وأن يحل كل ما يعترضه عن طريق المشاركة والحوار والتفاعل الصفّي في مجموعات منظمة (الشرييني والطناوي، ٢٠١١) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم التعاوني

التي تتيح للمتعلمين فرص العمل والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات بأنفسهم.

ونماذج كيجن عبارة عن نماذج تجمع بين التعلم النشط والتعلم التعاوني حيث تم تصميم هذه النماذج لتحقيق اهداف مختلفة كتنشيط المعلومات والمعارف الموجودة في الدرس وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه ومهارات بناء الفريق وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية، كما ان هذه النماذج يمكن أن تفعل نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أشارت دراسات وابحاث كيجن (Kagan) إلى أن الاطفال في جميع انحاء العالم في مراحلهم العمرية المختلفة عندما يتم اختبارهم في حالات معينة فإنهم يستجيبون بصورة تعاونية اكثر. كما تم تطبيق هذه النماذج داخل حجرة الدراسة، ولوحظ انها ساعدت المعلمين على تنظيم تفاعل الطلاب وتعاونهم داخل الصف، و نتج عنها انجازات اكاديمية افضل، وعلاقات جيدة بين الاعراق المختلفة، وتقديرا اكثر للذات وبيئة اكثر انسجاما داخل الصف، وسلسلة من المزايا الشخصية والاجتماعية وممتعة للمعلم والطالب في الوقت نفسه (Kagan,2013).

وقد طور كيجن (Kagan) بالتعاون مع فريقه اكثر من ٢٠٠ نموذجاً تعليمياً وهذه النماذج من أقوى استراتيجيات التعلم التعاوني حيث انها تؤدي إلى تحقيق الكثير من النتائج منها التفاعل والحماس و المهارات الاجتماعية والتواصل.

ونماذج (Kagan) التعليمية التعاونية عبارة عن استراتيجيات منهجية مجانية تيسر عملية التدريس والتعلم لأي منهج دراسي وهذه

النماذج تكرارية حيث يمكن استخدامها مرارًا وتكرارًا مع مختلف المحتويات منتجة أنشطة جديدة في كل مرة كما ان هذه النماذج مصممة بعناية من عدة خطوات تنظم تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المحتوى الأكاديمي ومع المدرس وهي سهلة الاستخدام والتعلم وتدعم التطبيق والتطوير المستدام (Kagan, 2014).

### مشكلة الدراسة:

تعددت وتنوعت الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير وتجعل المتعلم نشطاً فعالاً في مواقف التعلم، ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية التعلم التعاوني التي اثبتت فعاليتها في التعليم المعرفي والاجتماعي، وقد اثبتت الدراسات أن التعليم يتقدم وتزداد كفايته في المواقف الجماعية الفردية فالمجموعات التي تتعاون فيما بينها تستثير سرعة المتعلم وتزيد كفايته وأن التعاون في المجموعات الصغيرة افضل منه في المجموعات الكبيرة حيث يكون التفاعل بين افراد المجموعات فيما بينهم وتفاعلهم مع المعلم (خطايبه، ٢٠٠٨).

والتعلم التعاوني من الاستراتيجيات التي أُسيء فهمها، فكثير من المعلمين يعتقد أنه يستخدم التعلم التعاوني في التدريس، ولكن في الواقع هو يمارس عمل المجموعة الصغيرة لأنه يفتقر إلى عناصر التعلم المتبادل الايجابي (بتلر و ستون، ٢٠١٣).

وإذا أردنا النجاح للتعلم التعاوني لا بد من توفر روح التعاون، والاحترام المتبادل، وتقدير وجهات النظر بين أفراد المجموعة، لأن عملية التعاون عملية اجتماعية تتطلب جملة من المهارات التي يجب أن تسود بين أفراد المجموعة (عطية، ٢٠٠٨).

والمهارات الاجتماعية مهارات غير موروثة بل يكتسبها ويتعلمها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وهي مهارات أساسية لتنظيم طرق التفاعل بين الأفراد في المجتمع (مرسي، ٢٠١٣).

وطالبات المرحلة المتوسطة هن طالبات في مرحلة المراهقة التي تتسم بالخلج بسبب التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي قد تسبب لهن القصور في المهارات الاجتماعية مما ينتج عنه اضطرابات في النمو الاجتماعي (عبد الحميد، ٢٠١١) (الحميد، ٢٠١١).

ومما لاحظته الباحثة من خلال حضورها مع طالبات التربية العملية في صفوف المرحلة المتوسطة ان التركيز في التدريس على اكساب الطالبات المعارف والمعلومات والمهارات العقلية مع عدم الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي تكون الطالبة في هذه المرحلة في أمس الحاجة لها حتى تنمو شخصيتها باتزان بعيدا عن الانطواء والاكنتاب.

ونماذج (Kagan) لديها القدرة على جعل الطلاب يتفاعلون مع بعضهم البعض بطرق تساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية، والفضائل الشخصية، والذكاء العاطفي. (Kagan, 2014)

وتعتبر احدى خطوات هذه النماذج هو تعليم واكساب المهارات الاجتماعية، لذلك رأت الباحثة أنه يمكن لهذه النماذج أن توفر بيئة صافية نشطة تعمل على اكساب الطالبات المهارات الاجتماعية، التي يحتجن اليها في هذه المرحلة بين طالبة وأخري أو بين المجموعات التي تعمل على اكسابهم المعلومات والمعارف وتنمية المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى النمو المتزن والشامل لشخصية الطالبة وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- أثر استخدام نماذج (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.
- أثر استخدام نماذج (Kagan) على تنمية المهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

### أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والدراسات السابقة التي أوصت بوضع استراتيجيات تهدف إلى تنمية ما لدى المتعلمين من مهارات خاصة في مرحلة المراهقة.
- إمكانية الاستفادة من دليل المعلمة الذي تم إعداده لتدريس الوحدة الأولى (البيئة الطبيعية) لطالبات الصف الأول المتوسط وفقاً لخطوات بعض نماذج (Kagan)
- إثراء الجانب المعرفي عن نماذج (Kagan) خاصة في ظل ندرة المؤلفات باللغة العربية.
- الكشف عن أثر استخدام نماذج (Kagan) على التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- **حدود بشرية:** طالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ١٤٣٨.
- **حدود زمانية:** أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدرسة الخامسة و الستون المتوسطة بجدة.
- **حدود موضوعية:** الوحدة الأولى من الكتاب المقرر (الدراسات الاجتماعية والوطنية) الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٧ هـ/١٤٣٨ هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### نماذج كيجن (Kagan):

هي نماذج لممارسة التعلم التعاوني النشط تراعي الفروق الفردية بتنظيم العملية التعليمية بما يتوافق مع طريقة عمل الدماغ، يبلغ عددها أكثر من ٢٠٠ نموذج يشجع التلاميذ على التعلم وتساعدهم على رفع معدلاتهم التحصيلية وتعمل على تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل والثقة بالنفس والقيادة وحب التعاون، وبناء روح الفريق في البيئة الصفية الفعالة لتعطي التعلم جوا من المرح والمتعة بين الطلاب (المتعلمين) (Davoudi & Mahinpo, 2012).

### وتعرفها الباحثة إجرائياً:

هي نماذج محددة واضحة الخطوات تعمل على تنظيم البيئة الصفية حيث يتم تقسيم طالبات الفصل إلى مجموعات صغيرة اما ثنائية

او رباعية يتسم افرادها بتفاوت القدرات ويطلب منهم العمل والتفاعل معا على ان يتحمل الجميع مسؤولية التعلم داخل المجموعة لتحقيق الاهداف تحت توجيه واشراف المعلمة.

### المهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من الانماط السلوكية سواء كانت لفظية او غير لفظية يؤثر بها الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ويتجنب النواتج غير المرغوبة وهو ما يتضمن التعبير عن الذات والمهارات التوكيدية ومهارات الاتصال (عبد الحميد، ٢٠١١).

### التعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية

هي قدرة الطالبة على التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين بمرونة وفعالية، ويقاس من خلال استجابات الطالبات على المقياس الذي يتضمن التعبير الانفعالي، المحادثة، التفاعل الاجتماعي، حل المشكلات، التعامل الايجابي مع النقد.

### الإطار النظري للدراسة:

يركز التعلم البنائي على الدور النشط للمتعلم في اكتساب المعرفة التي يبنها من خلال انشطته عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية، حيث يتعلم من خلال تعاونه مع المجموعة التي ينتمي إليها (شحاتة، ٢٠١٥) والنظرية البنائية من أحدث الاتجاهات في التدريس التي تتطلب أن تكون عملية التعليم نشطة من خلال التفاعل الاجتماعي.

## نماذج (Kagan) في التعلم التعاوني

تم تعريفها لدى (kagan,2014) بأنها استراتيجيات منهجية مجانية تيسر عملية التدريس والتعلم لأي منهج كان وهذه النماذج تكرارية حيث يمكن استخدامها مرارا وتكرارا مع مختلف المحتويات منتجة أنشطة جديدة في كل مرة وجميعها مصممة بعناية من عدة خطوات تنظم تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المحتوى الأكاديمي ومع المدرس أو المحاضر وهي تشمل أربعة مبادئ أساسية تميز بين التعليم التعاوني الحقيقي، وهي سهولة الاستخدام والتعلم وتدعم التطبيق والتطوير المستدام.

## ما الفرق إذا بين نماذج (Kagan) وبين العمل الجماعي التقليدي؟

نشاهد الطلاب في المناهج التقليدية يندمجون اغلب وقتهم في نشاط واحد أو اثنين فأما أنهم يجيبون على أسئلة المدرس أو يقومون بحل واجباتهم بمفردهم أما في نماذج (Kagan) فان الطلبة يعملون سويا وصولا للإجابة بل ويساعدتهم في ذلك أباؤهم أو حتى مدرسون خارجيون.

فعلى عكس جميع هذه الأساليب فان نماذج (Kagan) التعاونية ابسط من ذلك بكثير لأنها مرتبة خطوة بخطوة وفقا لسلوكيات كل مرحلة ويشعر الطلاب بالأمان والثقة ضمن هذه الهياكل نظرا لأنها منطقية وتخاطب عقولهم في المقام الأول وبمجرد تجربة المعلم لهذه المناهج مرة بعد أخرى نجد الطالب قد أصبح على ألفة ودراية كبيرة بها ( Brandt, 1989).

### كيف يتم تشكيل مجموعات التعلم التعاوني؟

- يوزع المعلم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة يتألف كل منها من طالبين إلى ستة طلاب يعتمد في ذلك على حجم العملية التعليمية التي تقوم بها المجموعة مع الأخذ في الاعتبار قدرة الطلبة على العمل معاً بصورة فاعلة.
- يفضل تغيير المجموعات بعد كل ثلاث مهارات تعليمية بما يوفر استمرار تطوير المهارات الاجتماعية والمهارات التعاونية كما يوفر وقت المعلم في التنظيم.
- يجب أن توفر فرص للطلبة للاختيار والتنقل بين المجموعات. ويفضل أن يبدأ المعلم بمجموعة صغيرة وبموضوع مبسط ثم يطور موضوعاته ويزيد من حجم مجموعاته التعاونية (Kagan, 2000).
- ويعد حجم المجموعة مهماً لإنجاح التعلم التعاوني والمجموعات الأصغر بشكل عام تعمل بشكل أفضل لأنها تزيد من مشاركة جميع الطلاب خاصة المجموعات الثنائية لأنها تبدأ في العمل بسرعة وينهمك أعضائها في العمل كما أنها أقل ازعاجاً من المجموعات الكبيرة (هارمن، ٢٠٠٨).

### خطوات تنفيذ نماذج (Kagan):

- خلق جو من روح الفريق في الفصل. "تكون فائزاً إن كان الفريق فائزاً".
- تعليم المهارات الاجتماعية كل يوم.
- نمذجة ما يبدو انه من التفاعل المطلوب.
- تطوير ونشر مخططات للمهارات الاجتماعية.

• إعطاء الطلاب ملاحظات حول إيجابية ما يقومون به فعلياً وتوضيح باقي التفاعلات البناءة التي يشهدها الدرس خلال نمو المراحل التربوية تبعاً.

• التخطيط لمهمة الفريق بحيث لا يجوز لأي شخص في المجموعة أن يفعل هذه المهمة دون الاعتماد على الآخرين في المجموعة لمداخلته (Kagan, 2009).

**ما هو دور المعلم في التعلم التعاوني بعد تشكيل المجموعات وتعيين الموضوعات؟**

- يدخل إلى المجموعات بسرعة وهدوء.
- يبق مع المجموعة ولا يتجول فيها.
- لا يرفع صوته بالكلام ويعود الطلاب على خفض الصوت.
- يشجع كل منها على المشاركة.
- يعود كل طالب على احترام الدور.
- يكون مستعداً للمشاركة في عملية الترتيب والتنظيم والتنظيف.
- يخاطب الطالب باسمه.
- ينظر إلى المتكلم ويبدى اهتماماً وانتباهاً لما يقول.
- يقدم المديح والدعم والتشجيع دائماً للطلاب.
- ينشط المجموعات عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم.
- يلخص الآراء والمقترحات ويقترح الحلول.
- يعلم الطلبة مهارات عملية التعلم التعاوني.

**دور المعلم في نماذج (Kagan):**

- التخطيط السليم لاستغلال الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ.

- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
  - ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
  - تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
  - تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.
- ومن هذا المنطلق فإن المعلم لم يعد هو العامل الرئيس في  
تحصيل المعرفة والخبرة لأنه يمارس أدوارا جديدة حيث يصبح موجهها  
ومثيرا لدافعية التعلم ومهيئاً للنشاطات التي تنمي حاجات مختلفة لدى  
الطلاب.

### دور الطالب في نماذج (Kagan):

- البحث عن المعلومات والبيانات وتنظيمها.
- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
- التفاعل في إطار العمل الجماعي.
- ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي.
- بذل الجهد في مساعدة الآخرين.

### نماذج (Kagan) للتعلم التعاوني التفاعلي:

هناك أكثر من ١٥٠ نموذج بوظائف مختلفة بعضها صمم  
ليحقق اتفاق آراء جماعي والآخر لتوليد مهارات التفكير وغيرها لتنمية  
مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومن هذه النماذج  
(Kagan, 2009):

### الرؤوس سويا (نفكر معا) Numbered Heads Together:

متطلباتها: إعداد بطاقات ورقية تكتب عليها الأسئلة المتعلقة  
بالدرس، تقسم المعلمة الصف إلى مجموعات رباعية وتوزع البطاقات  
عليهن، تعطى كل طالبة في الفريق رقم من ١-٤.

**خطواتها:**

- تطرح المعلمة السؤال أو المشكلة وتحدد وقت للتفكير في إجابة للسؤال.
- تحدد وقت ليكتب الأعضاء إجاباتهم.
- تقف الطالبات لوضع رؤوسهم معا ومناقشة إجاباتهم.
- تجلس الدارسات عند الانتهاء من مناقشة إجاباتهم أو بانتهاء وقت المناقشة.
- تدعو المعلمة رقم الطالبة التي ترغب بتكليفها بالإجابة من كل مجموعة.
- بعد مناقشة إجابات جميع المجموعات تحتفل كل مجموعة بإنجازهم.

**الطولة المستديرة RoundTable:**

- متطلباتها:** تقسم المعلمة الصف إلى فرق رباعية، تعطى كل طالبة في الفريق رقم من ١-٤.
- تستخدم ورقة واحدة فقط وقلم واحد لتدوين الإجابات.

**خطواتها:**

- تطرح المعلمة السؤال أو المشكلة وتحدد وقت للتفكير في إجابة للسؤال
- تحدد وقت ليكتب الأعضاء إجاباتهم. بحيث تسجل كل طالبة إجابة لجزء من السؤال ثم تمرر الورقة لعضو آخر في المجموعة باتجاه عقارب الساعة أو العكس لتدون إجابتها أو تضيف لإجابة عضو آخر في المجموعة بدون مناقشة.
- تستمر الدارسات في التناوب في كتابة إجاباتهم حتى انتهاء الوقت المحدد.

- تدعو المعلمة رقم موحد من كل مجموعة للإجابة على الأسئلة.
- بعد مناقشة إجابات جميع المجموعات تحتفل كل مجموعة بإنجازها.

### اسأل - اسأل - بدل Quiz-Quiz-Trade

**متطلباتها:** تقسم المعلمة الصف إلى فرق ثنائية (أ- ب). ثم توزع المعلمة بطاقات عليها أسئلة على الطالبات.

#### خطواتها:

- تطلب المعلمة من الطالبات الوقوف ورفع أيديهم واختيار شريكة.
- تحدد المعلمة وقت لتقترن كل طالبة مع شريكها.
- تطرح الطالبة (أ) السؤال.
- تجيب الطالبة (ب) على السؤال.
- الطالبة (أ) تشجع وتنثي على عمل الطالبة (ب).
- تتبادل الشريكتان الأدوار.
- تتبادل الشريكتان البطاقات وتشكران بعضهما.
- تكرر الطالبات الخطوات من ٤ - ٨ مع شريكة جديدة.

### أكتب - أعرض Quiz-N-Show

**متطلباتها:** تقسم المعلمة الصف إلى فرق ثنائية (أ- ب).

#### خطواتها:

- تطرح المعلمة السؤال أو المشكلة وتحدد وقت للتفكير في إجابة للسؤال.
- تدون كل طالبة إجابتها.
- تعرض الطالبة إجابتها على شريكها. في حال كانت الإجابة صحيحة تشجعها وتدعمها وفي حالة كانت الإجابة خاطئة تكتفي بهز رأسها.

- تعرض المعلمة الإجابة الصحيحة وتطلب من المجموعات التحقق من إجاباتهم.
- بعد التأكد من جميع الإجابات تحتفل كل مجموعة بإنجازها.

### سباق الرالي Rally Coach:

متطلباتها: تقسم المعلمة الصف إلى فرق ثنائية (أ- ب)، يجلس كل ثنائي كتف بكتف لتسهيل عملية التفاعل، تستخدم ورقة واحدة فقط وقلم واحد لتدوين الإجابات.

#### خطواتها:

- تطرح المعلمة سؤال أو مشكلة تتطلب إجابة واحدة فقط.
- تدون الطالبة (أ) الإجابة بينما تشجع الطالبة (ب) وتتحقق من دقة إجابة شريكها (أ).
- إذا كانت الإجابة غير صحيحة، تقوم (ب) بالتشجيع إلى أن تجيب (أ) الإجابة الصحيحة.
- تكرر الخطوات من بتبديل الشركاء.

### الطاولة المستديرة (سباق الثنائي) RoundTable:

متطلباتها: تقسم المعلمة الصف إلى فرق ثنائية (أ- ب)، ثم يجلس كل ثنائي كتف بكتف لتسهيل عملية التفاعل، تعيين وقت للإجابة الثنائيات.

#### خطواتها:

- تطرح المعلمة سؤال أو مشكلة تتطلب إجابات متعددة.

- تدون الطالبة (أ) جزء من الإجابة أو بانتهاء الوقت المخصص لها بينما تشجع الطالبة (ب) وتتحقق من دقة إجابة شريكها (أ).
- إذا كانت الإجابة غير صحيحة، تقوم (ب) بالتشجيع إلى أن تجيب (أ) الإجابة الصحيحة.
- بانتهاء الوقت المحدد تقوم الطالبة (أ) بتبديل الورقة مع (ب) لنقوم بإكمال الإجابة حتى ينتهي الوقت المخصص لها بينما تشجع الطالبة (أ) وتتحقق من دقة إجابة شريكها (ب).
- إذا كانت الإجابة غير صحيحة، تقوم (أ) بالتشجيع إلى أن تجيب (ب) الإجابة الصحيحة.
- تكرر الخطوات من ١ - ٥ بتبديل الشركاء.

### المروحة Fan-N-Pick:

متطلباتها: تقسم المعلمة الصف إلى فرق رباعية، تعطى كل طالبة في الفريق رقم من ١-٤ توزع المعلمة بطاقات عليها أسئلة على كل فرقة.

### خطواتها:

- تحمل الطالبة (١) البطاقات على شكل مروحة وتطلب من الطالبة (٢) اختيار بطاقة.
- تقرأ الطالبة (٢) السؤال بصوت عالي ويتاح لها وقت للتفكير.
- تجيب الطالبة (٣) على السؤال.
- تقوم الطالبة (٤) بتأكيد الإجابة أو التشجيع والتعزيز.
- يتناوب الدارسات في تبديل الأدوار في اتجاه عقارب الساعة.

- بعد مناقشة إجابات جميع المجموعات تحتفل كل مجموعة.

### أقلب Showdown:

**متطلباتها:** تقسم المعلمة الصف إلى فرق رباعية، تعطى كل طالبة في الفريق رقم من ١-٤.

- توزع المعلمة بطاقات عليها أسئلة على الفرق.

### خطواتها:

- توضع البطاقات في وسط الفريق وجها على عقب وتحدد المعلمة قائدة للفريق للجولة الأولى.

- تطلب المعلمة من القائدات قلب البطاقة وقراءة السؤال بصوت عال ثم إعادة قلبها.

- تدون كل طالبة في الفريق إجابتها فرديا بدون نقاش وتقوم بقلب ورقتها أمامها.

- عندما تعطي المعلمة إشارة (مواجهة) تقوم جميع الدارسات بقلب أوراقهم في نفس الوقت والتحقق من صحة إجاباتهم.

- إذا كانت جميع الإجابات صحيحة تحصل المجموعة على ٥ نقاط.

- في حال كانت الإجابات خاطئة أو إجابة بعض الأعضاء خاطئة ينبه العضو المخطئ بدون إعطائه الإجابة الصحيحة ويقوم باقي أعضاء الفريق بتشجيعه حتى ينجز المهمة بنجاح ويحصل الفريق على نقطة واحد.

- تحتفل الفرق بإنجازها.

- تعاد الخطوات من (١-٦) مع تبديل القائدة في كل جولة.

### المهارات التي تنميها نماذج (Kagan):

إدارة الوقت - الاتصال - المهارات الاجتماعية - اتخاذ القرار -  
الاتقان - إعطاء وقبول الثناء - إعطاء وقبول النقد البناء - التفكير -  
تبادل المعلومات، التوجيه والارشاد، الصبر، بناء المعرفة - التعلم  
الذاتي - معالجة البيانات (kagan,2013).

### الدراسات السابقة:

قامت كلن (Cline, 2007) بإجراء بحث بهدف التعرف على  
أثر نماذج (Kagan) على التحصيل الرياضي لطلاب الصف الخامس  
منخفضي التحصيل في الدرجات الرياضية في اختبارات الدولة على  
مدى السنوات القليلة الماضية. وكان من بين المشاركين ٢٨ طالبا من  
الصف الخامس في مدرسة ابتدائية في جنوب شرق البلاد، وتم استخدام  
المنهج شبه التجريبي لمجموعة العلاج شملت نماذج رالي المدرب، رالي  
الجدول، وتوقيت حصّة الزوج، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة  
الرياضيات من خلال أساليب التعليم المباشر فقط. وبعد إجراء تحليلات  
البيانات بواسطة اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين أشارت نتائج الدراسة إلى  
وجود فرق كبير في التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الذين  
شاركوا في نماذج التعلم التعاوني (Kagan) بالمقارنة مع الإنجاز  
الرياضي للطلاب الذين لم يشاركوا في نماذج (Kagan). وتوصل  
البحث إلى أن التوسع في استخدام نماذج التعلم التعاوني (Kagan)  
يمكن أن يحقق زيادة في إنجاز وتحسين درجات الرياضيات. ويمكن أن  
تحقق قدر أكبر من التوظيف للمهارات الاجتماعية من أجل إعداد  
الطلاب للحياة.

كما قام مورنغ (Mourning, 2014) ببحث هدفه قياس تأثير نموذج التعلم التعاوني (Kagan) في رفع مستويات تحصيل الطلاب المحرومين اقتصاديا في نتائج الرياضيات في ولاية كارولينا الشمالية وتم استخدام تصميم شبه تجريبي لفحص درجات الاختبار القبلي والبعدي للعيينة. التي تكونت من ٢٣٨ طالبا وطالبة من ١٢٤ طالبا في المجموعة الضابطة و ١١٤ طالبا في مجموعة العلاج. استخدمت ANCOVA لتحليل البيانات وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة ومجموعة العلاج (التجريبية). وتوصل البحث إلى أن النتائج تدعم استخدام (Kagan) لرفع مستويات التحصيل من الطلاب المحرومين اقتصاديا في مجال الرياضيات في المدارس المتوسطة. ويمكن أن يحدث تغيير اجتماعي إيجابي حيث يستخدم المعلمون (Kagan) لخلق فرص للطلاب للانخراط في عملية التعلم من خلال التعاون. وتنمية مهارات التواصل والتفكير الرياضي.

وفي السعودية أجرى عبد المنعم (٢٠١٤) بحثاً هدف إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجيات (Kagan) في علاج بعض الأخطاء الاملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة، وتكونت عينة البحث من ستين طالبا وكشفت نتائج البحث فاعلية استراتيجيات (Kagan) في علاج بعض الأخطاء الاملائية التي ظهرت لدى الطلاب (عينة البحث)

وفي جدة قامت العمري (٢٠١٥) بتطبيق نماذج (Kagan) بهدف التعرف على أثر استخدام نماذج (Kagan) في التعلم التعاوني

لتنمية مهارات التواصل الرياضي في مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بجدة، وأعدت الباحثة أدوات البحث وهو اختبار لقياس مهارات التواصل الرياضي (الكتابة والتمثيل)، وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الرياضي (القراءة والتحدث والاستماع)، و تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من الصف الرابع الابتدائي، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي وكانت نتيجة البحث إلى أن نماذج (Kagan) لها تأثير إيجابي على تنمية مهارة التواصل الرياضي لدى الطالبات.

كما قام هينسون (Hinson, 2015) ببحث بهدف الحصول على نظرة ثاقبة لتصورات المعلمين والطلاب على التعلم والمشاركة بسبب تنفيذ نماذج التعلم التعاوني (Kagan) واستخدم الباحث بيانات كمية ونوعية للإجابة على أسئلة البحث. تم تنفيذ تصميم مختلط لطرق البحث التفسيرية، بدءاً من جمع البيانات الكمية التي تم توسيعها من خلال جمع المزيد من البيانات النوعية. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب وطالبة من الصفوف من ٣ إلى ٨ و ١٩ معلماً تم تدريبهم من قبل مطور (Kagan) للتعلم التعاوني. واستخدمت الدراسات الاستقصائية التي تم إنشاؤها من قبل الباحث لكسب البيانات الكمية من كل من المعلم والمشاركين الطلاب. وبعد تحليل بيانات المسح، شارك ثمانية معلمين في مقابلات واحدة، واحدة شبه منظمة. وكانت المرحلة الأخيرة من جمع البيانات هي استخدام مجموعتي تركيز للمعلمين، و من نتائج البحث اتفق المعلمون والطلاب على أن استخدام نماذج التعلم التعاوني (Kagan) تؤثر على تعلم الطلاب والمشاركة. وأجاب الطلاب واتفقوا على أنهم يفضلون العمل مع زملائهم في الفريق عند إكمال المهمة وتعيينها. واتفق المعلمون على أن يصبح الطلاب منخرطين

ومتحمسين عندما يطلب منهم إكمال المهام في إطار الفريق. (العمرى، ٢٠١٥)

كما أجرى جيبسون (Gibbons-Lester, 2016) بحثاً استخدم فيه المنهج النوعي في تنفيذ نماذج (Kagan)، من أجل تحسين استراتيجيات التدريس من خلال مشاركة الطلاب لمعرفة إلى أي مدى سيؤثر تنفيذ نماذج (Kagan) على استراتيجيات التدريس في مدرسة ابتدائية عامة. وتم اختيار العينة بشكل مقصود من معلمين المدرسة من أجل جمع البيانات حول استراتيجيات التدريس ومشاركة الطلبة. وبعد تحليل بيانات المراقبة والمقابلات. وجمع البيانات والمعلومات عن نوع استراتيجية التدريس المستخدمة، وعدد الطلاب المشاركين وغير المشاركين، والتعليقات التي تفصل ما لوحظ.

تم جمع بيانات المقابلات و المعلومات من المشاركين للحصول لفهم أعمق لاستراتيجيات التدريس نماذج (Kagan)، ومشاركة الطلاب أثناء التدريس.

وأظهرت البيانات أن المزيد من الطلاب كانوا يعملون خلال نماذج (Kagan) مقارنة مع استراتيجيات أخرى غير (Kagan) وأن استخدام نماذج (Kagan) أدى إلى تحسين استراتيجيات التدريس من خلال زيادة مشاركة الطلاب.

### فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq$  (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية

والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لوحدة (البيئة الطبيعية) للصف الأول المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي لوحدة (البيئة الطبيعية) للصف الأول المتوسط.

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث تم اختبار اثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، وتم تطبيق الاختبارات القبلية على طالبات العينتتين التجريبية والضابطة (اختبار التحصيل الدراسي، مقياس المهارات الاجتماعية).

ثم تعرضت طالبات المجموعة التجريبية لدراسة موضوعات الوحدة الأولى (البيئة الطبيعية) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط التي تم تدريسها وفق نماذج (Kagan) للتعلم التعاوني بعد ذلك تم تطبيق الاختبارات بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ونظراً لكون الباحثة طبقت دراستها على إحدى المدارس التي وجهت إليها من قبل إدارة تعليم البنات بجدة ; فقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي (الذي لا يتم فيه تقسيم المجموعات عشوائياً وضبط المتغيرات الخارجية).

## مجتمع الدراسة:

جميع طالبات الصف الأول المتوسط بجدة.

## عينة الدراسة:

تم اختيار فصلين من طالبات الصف الأول المتوسط في المدرسة الخامسة و الستين المتوسطة بجدة وقد تم اختيار أحد الفصول كعينة تجريبية (أولى ١)، وفصل آخر كعينة ضابطة (أولى ٣) للأسباب التالية:

- تم اختيار الفصول التي يتناسب توقيت حصص المادة مع الوقت المناسب للباحثة.
- إن عدد الطالبات في كل مجموعة مناسب لتنفيذ تجربة البحث.

### جدول (١)

عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

| الصف   | المجموعة           | عدد طالبات الفصل | الغياب | العدد النهائي |
|--------|--------------------|------------------|--------|---------------|
| أولى ١ | المجموعة التجريبية | ٣٠               | ٢      | ٢٨            |
| أولى ٣ | المجموعة الضابطة   | ٣٠               | ١      | ٢٩            |

## مواد وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

### أ- دليل المعلمة:

تم إعداد الدليل لإرشاد المعلمة بطريقة تدريس الوحدة الأولى من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط من الكتاب المقرر للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ بالمملكة العربية السعودية باتباع نماذج (Kagan) (ملحق رقم ١).

**محتويات الدليل:** الأهداف العامة، الأهداف التعليمية، طرق واستراتيجيات التدريس، أنشطة التعليم والتعلم، الخطة الزمنية لتطبيق التجربة، المخطط التفصيلي للدروس، أساليب التقويم، أوراق العمل أو الأنشطة الخاصة بتطبيق نماذج (Kagan) .

### تحكيم الدليل:

تم عرض دليل المعلمة بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس ومعلمتان من معلمات الدراسات الاجتماعية في نفس المدرسة من ذوات الخبرة، ثم القيام بالتعديل حسب توجيهات المحكمين (ملحق رقم ٢).

### ب- اختبار التحصيل الدراسي (ملحق رقم ٣):

قامت الباحثة بإعداد اختبار التحصيل الدراسي وفق الخطوات التالية:

• **الهدف العام من الاختبار:** قياس تحصيل الطالبات لموضوعات الوحدة الأولى (البيئة الطبيعية) التي تم تدريسها باستخدام نماذج (Kagan).

• **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من صفحة الغلاف وتحتوي على تعليمات الاختبار وقد كتبت في الصفحة الأولى وتشمل: الوقت المحدد للاختبار ونوعية الأسئلة، وعددها، وعدد الصفحات.

• **أسئلة الاختبار:** يتكون الاختبار من ثلاثين سؤالاً تقيس مستويات: التذكر ويشمل الأسئلة التالية ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦ مستوى الفهم ويشمل الأسئلة التالية: ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ مستوى التحليل

ويشمل الأسئلة التالية: ٥، ٦ ومستوى التطبيق ويشمل الأسئلة التالية  
٧، ٩، ١١

### صدق الاختبار:

#### • صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومعلمات من ذوات الخبرة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وقد تم تعديله حسب توجيهاتهم واخراجه بالصورة النهائية (ملحق رقم ٢).

#### • صدق محتوى الاختبار:

يعتمد صدق المحتوى على تحليل منطقي لمواد القياس أو المادة الدراسية وبنود الاختبار وفقراته لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس. (مجيد، ٢٠١٤).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد الوزن النسبي لأهمية كل موضوع من خلال عدد الحصص وأهداف كل موضوع، ثم وضع الأسئلة في ضوء ذلك، وبذلك يكون الاختبار غطى معظم الأفكار المهمة الواردة في كل موضوع بما يحقق شمولية الاختبار لكل موضوعاته وتمثيله للمحتوى والأهداف، وقد قامت الباحثة بإيجاد صدق المحتوى عن طريق عمل جدول المواصفات.

#### • ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات اختبار التحصيل وذلك باستخدام معامل  $(\alpha)$  ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار  $\alpha = 0.83$  وهي درجة عالية من الثبات.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات اختبار التحصيل وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل درجة كل سؤال من الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح ما يلي:

### جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية  
لاختبار التحصيل (الاتساق الداخلي)

| معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| ٠.٠٠٠١         | ٢٥         | ٠.٠٣٣          | ١٧         | ٠.٠٦٥          | ٩          | ٠.٠٧٣          | ١          |
| ٠.٠٧١          | ٢٦         | ٠.٠٥٢          | ١٨         | ٠.٠٣٧          | ١٠         | ٠.٠٥٧          | ٢          |
| ٠.٠٣٢          | ٢٧         | ٠.٠٦٠          | ١٩         | ٠.٠٥١          | ١١         | ٠.٠٦٤          | ٣          |
| ٠.٠٦٢          | ٢٨         | ٠.٠٣١          | ٢٠         | ٠.٠٣٣          | ١٢         | ٠.٠٣٢          | ٤          |
| ٠.٠٥١          | ٢٩         | ٠.٠٦٥          | ٢١         | ٠.٠٥٦          | ١٣         | ٠.٠٧٤          | ٥          |
| ٠.٠٥٤          | ٣٠         | ٠.٠٣٤          | ٢٢         | ٠.٠٣٠          | ١٤         | ٠.٠٦٧          | ٦          |
|                |            | ٠.٠٥٣          | ٢٣         | ٠.٠٥٢          | ١٥         | ٠.٠٥٢          | ٧          |
|                |            | ٠.٠٦٠          | ٢٤         | ٠.٠٥٤          | ١٦         | ٠.٠٦١          | ٨          |

\*\* دالة عند مستوى  $\geq ٠.٠٠١$  \* دالة عند مستوى  $\geq ٠.٠٥$

يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq$

٠.٠٥ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للمقياس.

**معاملات السهولة والصعوبة وقدرة السؤال على التميز:**

**معامل الصعوبة:** يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

ويحسب بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث س: عدد التلميذات اللاتي أجابت على السؤال إجابة صحيحة؛  
ن: العدد الكلي للطالبات.  
وقد تم تحديد معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار  
وتراوح ما بين (٠.٨٠ - ٠.٢٠).

#### معامل التمييز:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، ويحدد  
معامل التمييز قدرة السؤال على التمييز بين التلميذة ذات القدرة العالية  
والتلميذة الضعيفة ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س-ص}}{\text{ن}}$$

#### حيث:

س: عدد طالبات الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال  
إجابة صحيحة.

ص: عدد طالبات الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا على السؤال  
إجابة صحيحة.

ن: عدد افراد إحدى المجموعتين.

وقد تم تحديد معاملات التمييز والتي تراوحت بين (٠.٣٢ -

٠.٩٥).

## جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة

الاختبار التحصيلي

| رقم السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | رقم السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|------------|---------------|---------------|------------|---------------|---------------|
| ١          | ٠.٦٢          | ٠.٧٤          | ١٦         | ٠.٦٠          | ٠.٧٣          |
| ٢          | ٠.٢٨          | ٠.٣٧          | ١٧         | ٠.٥٥          | ٠.٨٩          |
| ٣          | ٠.٥٤          | ٠.٨٦          | ١٨         | ٠.٥٧          | ٠.٨٨          |
| ٤          | ٠.٤٢          | ٠.٨٣          | ١٩         | ٠.٥٨          | ٠.٨٧          |
| ٥          | ٠.٨٠          | ٠.٣٢          | ٢٠         | ٠.٥٧          | ٠.٨٨          |
| ٦          | ٠.٦٧          | ٠.٦٨          | ٢١         | ٠.٤٨          | ٠.٨٣          |
| ٧          | ٠.٦٥          | ٠.٦٧          | ٢٢         | ٠.٥٠          | ٠.٩٥          |
| ٨          | ٠.٥٣          | ٠.٦٨          | ٢٣         | ٠.٢٨          | ٠.٥٧          |
| ٩          | ٠.٦١          | ٠.٧١          | ٢٤         | ٠.٥٤          | ٠.٨٦          |
| ١٠         | ٠.٦٠          | ٠.٧٥          | ٢٥         | ٠.٤٢          | ٠.٨٣          |
| ١١         | ٠.٦٨          | ٠.٤٨          | ٢٦         | ٠.٤٠          | ٠.٨٠          |
| ١٢         | ٠.٧٠          | ٠.٤٩          | ٢٧         | ٠.٣٣          | ٠.٥٩          |
| ١٣         | ٠.٦٨          | ٠.٥٧          | ٢٨         | ٠.٥٥          | ٠.٨٩          |
| ١٤         | ٠.٣٢          | ٠.٥٦          | ٢٩         | ٠.٦٠          | ٠.٧٥          |
| ١٥         | ٠.٥١          | ٠.٦١          | ٣٠         | ٠.٥٢          | ٠.٩١          |

مجلة العلوم والتقنية - المجلد الخامس - العدد ١ - السنة الخامسة - يوليو ٢٠١٧

- يتبين مما سبق أن الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.
- تصحيح الاختبار: تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية ٣٠ درجة.
- تحديد زمن الاختبار: تم رصد زمن الاختبار للعينة الاستطلاعية، حيث تم حساب زمن أول خمس طالبات أجبن عن الاختبار مضافاً

إليه زمن آخر خمس طالبات أجبن عنه مقسومًا على عددهن وقد بلغ الزمن ٣٠ دقيقة تقريباً.

### ج- مقياس المهارات الاجتماعية:

تم اختيار مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات الذي أعدته (مرسي، ٢٠١٣) وتم تطبيقه وتقنيه على البيئة المصرية ومن اسباب اختيار هذا المقياس كونه الأحدث مقارنة بغيره من المقاييس، كما أنه ليس ببعيد عن البيئة السعودية بما أن المجتمع المصري والسعودي يتفقان في اللغة والدين وبعض الأعراف والعادات والتقاليد.

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس من خمسة مقاييس فرعية وهي: التفاعل الاجتماعي، التواصل، التعبير عن المشاعر، حل المشكلات، التعامل الايجابي مع النقد.

#### تعليمات المقياس:

لا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس حيث يترك الزمن مفتوحاً حتى تتمكن كل طالبة من فهم عبارات المقياس.

#### تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس كالتالي: أوافق ٣ درجات، احياناً ٢ درجتان، لا أوافق ١ درجة واحدة وهذا في العبارات الموجبة. أما العبارات السالبة فيتم اعطاؤها درجات عكسية في التصحيح.

#### حساب صدق مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت ٣٠ طالبة في المتوسطة السابعة والخمسون المتوسطة وذلك لحساب الاتساق الداخلي

لمفردات المقياس باستخدام معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات والجدول التالي يوضح مايلي:

#### جدول (٤)

##### الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات

| رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط |
|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|
| ١             | **٠.٤٧            | ١٤            | *٠.٣٠             | ٢٧            | **٠.٣٦            | ٤٠            | *٠.٣٠             | ٥٣            | *٠.٣٢             |
| ٢             | **٠.٣٩            | ١٥            | **٠.٣٨            | ٢٨            | *٠.٣١             | ٤١            | **٠.٣٨            | ٥٤            | **٠.٤٧            |
| ٣             | **٠.٤١            | ١٦            | **٠.٥٧            | ٢٩            | **٠.٧١            | ٤٢            | **٠.٥٧            | ٥٥            | **٠.٤٩            |
| ٤             | **٠.٦٣            | ١٧            | **٠.٥٩            | ٣٠            | *٠.٣٤             | ٤٣            | **٠.٥٩            | ٥٦            | *٠.٣٢             |
| ٥             | *٠.٣٢             | ١٨            | **٠.٦١            | ٣١            | **٠.٤٧            | ٤٤            | **٠.٦١            | ٥٧            | **٠.٧١            |
| ٦             | **٠.٦١            | ١٩            | *٠.٣٣             | ٣٢            | **٠.٣٦            | ٤٥            | *٠.٣١             | ٥٨            | **٠.٤٧            |
| ٧             | **٠.٤٩            | ٢٨            | **٠.٤٨            | ٣٣            | **٠.٥٣            | ٤٦            | **٠.٧١            | ٥٩            | **٠.٧٠            |
| ٨             | **٠.٥٤            | ٢١            | *٠.٣٣             | ٣٤            | *٠.٣٤             | ٤٧            | *٠.٣٢             | ٦٠            | *٠.٣٣             |
| ٩             | *٠.٣٣             | ٢٢            | **٠.٦٢            | ٣٥            | **٠.٥٧            | ٤٨            | **٠.٤٧            | ٦١            | **٠.٤٢            |
| ١٠            | **٠.٦٤            | ٢٣            | **٠.٥٨            | ٣٦            | *٠.٣٣             | ٤٩            | **٠.٤٧            | ٦٢            | *٠.٣١             |
| ١١            | *٠.٥٧             | ٢٤            | **٠.٥٤            | ٣٧            | **٠.٦٤            | ٥٠            | **٠.٣٩            | ٦٣            | **٠.٦٣            |
| ١٢            | **٠.٤٧            | ٢٥            | *٠.٣١             | ٣٨            | **٠.٤٦            | ٥١            | *٠.٣٠             |               |                   |
| ١٣            | *٠.٣٤             | ٢٦            | **٠.٥٦            | ٣٩            | *٠.٣٣             | ٥٢            | **٠.٥١            |               |                   |

\*\* دالة عند مستوى  $\geq 0.001$ ؛ \* دالة عند مستوى  $\geq 0.05$ .

يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق للمقياس.

كما قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لمحاور المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (٥)

## الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات

| المهارات                  | معامل الارتباط |
|---------------------------|----------------|
| التعبير الانفعالي         | ٠.٦٥**         |
| المحادثة                  | ٠.٧٦**         |
| التفاعل الاجتماعي         | ٠.٦٣**         |
| حل المشكلات               | ٠.٧١**         |
| التعامل الايجابي مع النقد | ٠.٦٩**         |

\*\* وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت داله عند مستوى  $0.01 \geq$  مما يدل على درجه عاليه من الاتساق للمقياس.

كما تم حساب معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات باستخدام معامل ( $\alpha$ ) ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس  $\alpha = 0.78$  وهي درجه عاليه من الثبات.

## التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات بتاريخ ١٤٣٨/١/٢هـ، وتم تفرغ البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومعالجتها للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لأداتي الدراسة وقد تم لهذا الغرض استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك لحساب قيم (ت)، (ف) ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي:

## جدول (٦)

قيم (ت)، (ف) الاختبار التحصيل، ومقياس المهارات الاجتماعية القبلي  
للمجموعتين التجريبية والضابطة

| الاداة                    | المستويات / المهارات      | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | Levine's test |         | قيمة ت | الدلالة |
|---------------------------|---------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|---------------|---------|--------|---------|
|                           |                           |           |       |                 |                   | ف             | الدلالة |        |         |
| الاختبار التحصيل          | تذكر                      | التجريبية | ٢٨    | ٣.٥٧            | ١.٨٣              | ٠.٢٣          | ٠.٦٤    | ١.٠٥   | ٠.٣٠    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٤.٢٤            | ٢.٨٤              |               |         |        |         |
|                           | فهم                       | التجريبية | ٢٨    | ٣.٨٢            | ١.٢٨              | ٠.٤٢          | ٠.٥٢    | ٠.٧٨   | ٠.٤٤    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٣.٥٢            | ١.٦٨              |               |         |        |         |
|                           | تطبيق                     | التجريبية | ٢٨    | ٠.٤٦            | ٠.٦٤              | ٠.٠٢          | ٠.٨٩    | ٠.٤٧   | ٠.٦٤    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٠.٣٨            | ٠.٧٣              |               |         |        |         |
|                           | تحليل                     | التجريبية | ٢٨    | ٠.٤٦            | ٠.٦٤              | ٠.٢٦          | ٠.٦١    | ٠.٥١   | ٠.٦١    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٠.٣٨            | ٠.٦٢              |               |         |        |         |
|                           | تحصيل كلي                 | التجريبية | ٢٨    | ٨.٥٠            | ٢.٢٤              | ٠.٤٦          | ٠.٥٠    | ٠.٠٣   | ٠.٩٨    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٨.٤٨            | ٢.٨٤              |               |         |        |         |
|                           | التعبير الانفعالي         | التجريبية | ٢٨    | ٢٨.٥٤           | ٢.٧٨              | ٠.٠٣          | ٠.٩٥    | ٠.١٦   | ٠.٨٧    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢٨.٦٦           | ٢.٧٣              |               |         |        |         |
| مقياس المهارات الاجتماعية | المحادثة                  | التجريبية | ٢٨    | ٤١.٠٠           | ١.٦٦              | ٠.٣١          | ٠.٥٨    | ٠.٩٤   | ٠.٣٥    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٤٠.٥٩           | ١.٦٨              |               |         |        |         |
|                           | التفاعل الاجتماعي         | التجريبية | ٢٨    | ٣٥.٣٦           | ١.٤٧              | ٠.٣٦          | ٠.٥٥    | ٠.٤٧   | ٠.٦٤    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٣٥.١٧           | ١.٤٩              |               |         |        |         |
|                           | حل المشكلات               | التجريبية | ٢٨    | ٢٩.١٤           | ١.١٨              | ١.٤٤          | ٠.٢٤    | ٠.٥٨   | ٠.٥٧    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢٨.٩٣           | ١.٥٦              |               |         |        |         |
|                           | التعامل الإيجابي مع النقد | التجريبية | ٢٨    | ٢٠.٨٦           | ١.٢١              | ٤.٠٨          | ٠.٠٥    | ١.١٧   | ٠.٢٥    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢٠.٤١           | ١.٦٢              |               |         |        |         |
|                           | المقياس ككل               | التجريبية | ٢٨    | ١٥٤.٨٩          | ٤.١٤              | ٠.٩٨          | ٠.٣٣    | ٠.٩٤   | ٠.٣٥    |
|                           |                           | الضابطة   | ٢٩    | ١٥٣.٧٣          | ٤.٨٩              |               |         |        |         |

يتضح مما سبق أن جميع قيم (ت) تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل ومقياس المهارات الاجتماعية وذلك عند جميع المستويات والمهارات الفرعية، مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة لجميع المستويات والمهارات الفرعية لاختبار التحصيل ومقياس المهارات الاجتماعية غير دالة إحصائياً.

أي أن هناك تجانس بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد استكمال جمع البيانات والمعلومات تم تحليل النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS على النحو التالي:

- الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، ومعاملات ارتباط سبيرمان، ومعامل الفا كرونباخ للتأكد من صدق وثبات ادوات الدراسة.
- استخدمت الباحثة اختبار ت للعينتين المستقلتين بعد اختبار تجانس وتكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي ( Independent samples )

(T-test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي، ومقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات.

- استخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لقياس حجم الاثر لاستخدام على الدافعية وتحصيل الدراسات الاجتماعية، لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### أولاً: نتائج الفرض الأول، والإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "ما أثر استخدام نماذج (Kagan) على تنمية التحصيل في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

تم اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لوحدة (البيئة الطبيعية) للصف الأول المتوسط".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T.Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

## الجدول (٧)

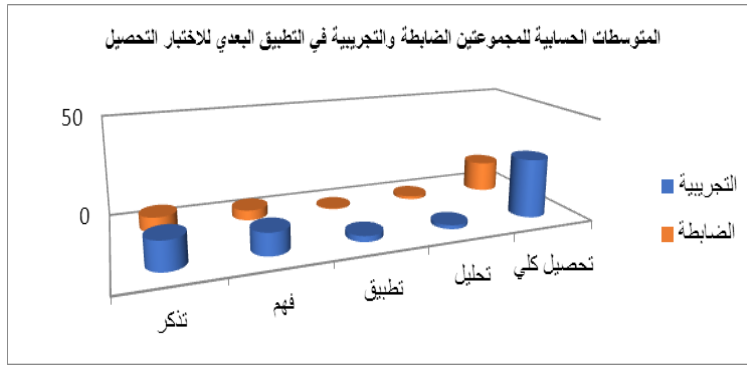
نتائج اختبار (ت) وقيم ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم أثر الفروق بين مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي

| المستويات / المهارات | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | الدلالة | مربع إيتا | حجم الأثر |
|----------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------------|--------|---------|-----------|-----------|
| تذكر                 | التجريبية | ٢٨    | ١٣.٥٤           | ٠.٦٤              | ٥٥           | ٩.٢٨   | ٠.٠٠    | ٠.٨٧      | متغير جدا |
|                      | الضابطة   | ٢٩    | ٧.٠٧            | ٣.٦٣              |              |        |         |           |           |
| فهم                  | التجريبية | ٢٨    | ١٠.٦٤           | ٠.٥٦              | ٥٥           | ١٦.٩٤  | ٠.٠٠    | ٠.٩١      | متغير جدا |
|                      | الضابطة   | ٢٩    | ٤.٩٠            | ١.٧٦              |              |        |         |           |           |
| تطبيق                | التجريبية | ٢٨    | ٢.٨٢            | ٠.٣٩              | ٥٥           | ١٥.٧١  | ٠.٠٠    | ٠.٨٢      | متغير جدا |
|                      | الضابطة   | ٢٩    | ٠.٣٨            | ٠.٧٣              |              |        |         |           |           |
| تحليل                | التجريبية | ٢٨    | ١.٨٩            | ٠.٣١              | ٥٥           | ٢.٦٧   | ٠.٠٠    | ٠.٣٤      | متغير جدا |
|                      | الضابطة   | ٢٩    | ١.٥٢            | ٠.٦٩              |              |        |         |           |           |
| تحصيل كلي            | التجريبية | ٢٨    | ٢٨.٨٩           | ٠.٩٢              | ٥٥           | ١٩.٥٩  | ٠.٠٠    | ٠.٩٤      | متغير جدا |
|                      | الضابطة   | ٢٩    | ١٥.١٤           | ٣.٦٠              |              |        |         |           |           |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠٥ بين متوسطات درجات التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على تأثير استخدام نماذج (Kagan) على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط، حيث بلغت قيمة ت ١٩.٥٩ للتحصيل ككل ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية (استخدام نماذج (Kagan)) في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط، فقد تم حساب قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) والذي بلغت قيمه جميعها أكبر من

الحد المقبول الدال على أن حجم تأثير استخدام نماذج (Kagan) هو تأثيراً واضحاً في تنمية تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لوحدة (البيئة الطبيعية).

كما يوضح الشكل (١) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الوارد في الجدول السابق:



شكل (١)

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

ثانياً: نتائج الفرض الثاني، والإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على "ما أثر استخدام نماذج (Kagan) على تنمية المهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟، تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي لوحدة (البيئة الطبيعية) للصف الأول المتوسط".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T.Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

### جدول (٨)

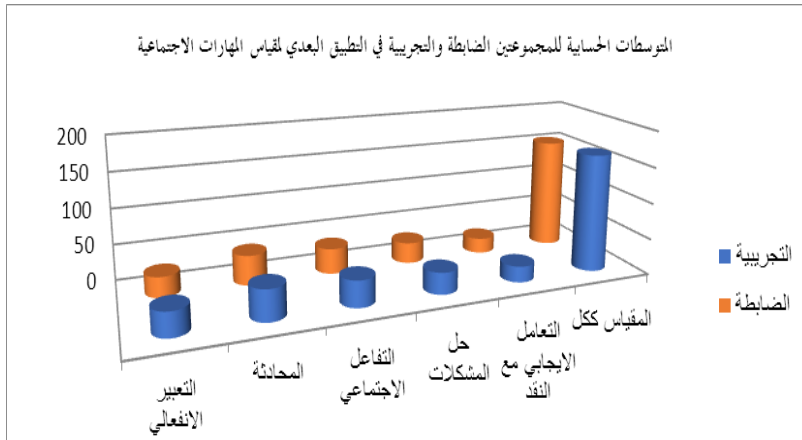
نتائج اختبار (ت) وقيم ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم أثر الفروق بين مجموعتي الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي

| المهارات                  | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | الدلالة | مربع ارتباط | حجم الأثر |
|---------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------------|--------|---------|-------------|-----------|
| التعبير الانفعالي         | التجريبية | ٢٨    | ٣٢.٩٢           | ١.٨٣              | ٥٥           | ٦.٤٨٢  | ٠.٠٠١   | ٠.٦٦        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢٨.٢٢           | ٣.٠٣              |              |        |         |             |           |
| المحادثة                  | التجريبية | ٢٨    | ٤٢.٣٨           | ١.١٧              | ٥٥           | ٣.٥٠٣  | ٠.٠٠١   | ٠.٤٣        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ٤١.٠٩           | ١.٣٥              |              |        |         |             |           |
| التفاعل الاجتماعي         | التجريبية | ٢٨    | ٣٦.٣٨           | ١.٥٦              | ٥٥           | ٢.٥٨٧  | ٠.٠٠١   | ٠.٣٣        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ٥.٢٦            | ١.٣٩              |              |        |         |             |           |
| حل المشكلات               | التجريبية | ٢٨    | ٢٩.٩٨           | ١.٤٩              | ٥٥           | ٢.٤٧٩  | ٠.٠٠٢   | ٠.٣٢        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢٩.٠٠           | ١.١٣              |              |        |         |             |           |
| التعامل الايجابي مع النقد | التجريبية | ٢٨    | ٢٢.١٧           | ١.٣٧              | ٥٥           | ٢.٧٢   | ٠.٠٠١   | ٠.٣٥        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ٢١.١٧           | ١.١١              |              |        |         |             |           |
| المقياس ككل               | التجريبية | ٢٨    | ١٦٣.٧١          | ٣.٩٠              | ٥٥           | ٧.٢٤   | ٠.٠٠١   | ٠.٧٠        | كبير جداً |
|                           | الضابطة   | ٢٩    | ١٥٤.٧٤          | ٤.٥٨              |              |        |         |             |           |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠٥ بين متوسطات درجات التحصيل للمجموعتين

التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تأثير استخدام نماذج (Kagan) على تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، حيث بلغت قيمة ت 7.24 ككل ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية (استخدام نماذج (Kagan) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، فقد تم حساب قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) والذي بلغت قيمه جميعها أكبر من الحد المقبول الدال على أن حجم تأثير استخدام نماذج (Kagan) هو تأثيراً واضحاً في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط لوحدة (البيئة الطبيعية).....

كما يوضح الشكل (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية الواردة في الجدول السابق:



شكل (٢)

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

## مناقشة نتائج الدراسة:

- يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للبحث وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي ومقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية حيث كان هناك تأثير للمتغير المستقل نماذج (Kagan) على المتغيرات التابعة (درجات الطالبات في اختبار التحصيل الدراسي ومقياس المهارات الاجتماعية) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من Cline (2007) و Mourning (2014)، ودراسة العمري (٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية نماذج (Kagan) في تنمية التحصيل الدراسي و المهارات الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى أن الهدف الرئيس من نماذج (Kagan) هو تنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية.
- كما لاحظت الباحثة استمتاع الطالبات بحضور تلك الدروس المعدة وفق نماذج (Kagan) حيث مكنتهن من زيادة الثقة بأنفسهن والاعتماد على الذات واتخاذ القرار، حتى أن طالبات المجموعة الضابطة قد سمعن من زميلاتهن من طالبات المجموعة التجريبية عن تلك الدروس ومدى استمتاعهن بها فطلبن من معلمة المادة أن تعطينهن نفس الدروس وهذا يتفق مع دراسة (Gibbons-Lester, 2016) ودراسة (Hinson, 2015)، وكانت النتيجة الواضحة هو أن طالبات المجموعة التجريبية قد سجلوا متوسطات أعلى في الفهم والتواصل وقد ظهر ذلك جلياً أثناء تنفيذ الحصص الدراسية حيث ظهر حب العمل الجماعي بروح عالية.
- أثبتت الدراسة أن نماذج (Kagan) للتعليم التعاوني تشجع الطالبات على التعلم عن طريق التفاعل النشط مع المعلم ومع زميلاتهن وهذا ما

يشير إليه جدول رقم ٧. حيث أثبتت الدراسة أن المهارات الاجتماعية يمكن تنميتها عن طريق نماذج (Kagan) ويظهر ذلك في الجدول رقم ٨ على الرغم من أن المدة التي تم تقديم نماذج (Kagan) كانت قصيرة بالنسبة لحجم الدروس في الفصل الدراسي ككل، حيث تم تطبيقه خلال خمس حصص دراسية وهو ما يعادل ٢٠٠ دقيقة تقريباً.

### توصيات الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

- استخدام دليل المعلمة الذي أعدته والذي يتضمن طريقة التدريس عن طريق نماذج (Kagan)
- تدريب المعلمات على تطبيق نماذج (Kagan) وذلك بعقد ورش العمل في المدارس.
- الاستفادة من نماذج (Kagan) في تنفيذ باقي الدروس مثل الرياضيات والعلوم وغيره.

### مقترحات الدراسة:

- إعداد دراسة تتناول تطبيق نماذج (Kagan) لدى الطالبات الموهوبات وأثر ذلك على تقدم مستويات الطالبات في التحصيل الدراسي.
- اعداد دراسة مماثلة حول أثر نماذج (Kagan) على تنمية التفكير.
- اجراء دراسة حول فاعلية نماذج (Kagan) في التدريس الإبداعي.
- اجراء دراسة تهدف إلى استخدام نماذج (Kagan) للطالبات ذوات التحصيل المنخفض لمعرفة أثره في تقدم مستواهن في التحصيل.

## المراجع:

- بتلر، هوارد، و ستون، بج. (٢٠١٣). مترجم دليل التدريس الصفّي الفاعل. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- خطايبه، عبد الله محمد. (٢٠٠٨). تعليم العلوم للجميع. عمان: دار المسيرة.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق.
- شحاتة، حسن. (٢٠١٥). المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشربيني، فوزي، و الطناوي، عفت. (٢٠١١). تطوير المناهج المعاصرة. عمان: دار المسيرة.
- عبد الحميد، ندى نصر الدين. (٢٠١١). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات. المؤتمر السنوي السادس عشر للارشاد النفسي بجامعة عين شمس مصر (الصفحات ١١٤٢-١١٢٣). مصر: جامعة عين شمس.
- عبد المنعم، خالد عبد العظيم. (يوليو، ٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الصفحات ١٤٩-١٨٢.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العمري، امل ناصر. (٢٠١٥). اثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) في التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل الرياضي في مقرر الرياضيات لدى تلميذات الصف الرابع د. حنان عبد الجليل نجم الدين. جدة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدة.
- مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤). اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية

والتربوية. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

- مرسى، منى مصطفى فرغلي. (اغسطس، ٢٠١٣). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات. مجلة الارشاد النفسي، الصفحات ٦٥٧-٦٣١.

- هارمن، ميريل. (٢٠٠٨). مترجم استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي. الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

- Brandt, R. (1989). On Cooperative Learning: A Conversation with Spencer Kagan. Educational Leadership, 47(4), 8 .
- Cline, L. M. (2007). Impacts of Kagan cooperative learning structures on fifth-graders' mathematical achievement. (3254506 Ed.D.), Walden University, Ann Arbor. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses Global database .
- Davoudi, A. H. M., & Mahinpo, B. (2012). Kagan Cooperative Learning Model: The Bridge to Foreign Language Learning in the Third Millennium. Theory and Practice in Language Studies, 2(6), 1134-1140 .
- Gibbons-Lester, A. A. (2016). Evaluating the effects of Kagan Structures on teaching strategies: An action research study. (10127262 D.Ed.), Capella University, Ann Arbor. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses Global database
- Hinson, T. (2015). Perceptions on cooperative learning: A case study of Kagan cooperative learning structures in the classroom. (3708906 Ed.D.), East Carolina

University, Ann Arbor. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses Global database .

- Kagan, S., & Kagan, M. (2009). Kagan Cooperative Learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.
- Kagan, S. (2013). Kagan Cooperative Learning Structures: Minibook. San Clemente, CA: Kagan publishing.
- Kagan, S. (2014). Brain friendly teaching: tools, tips & structures. San Clemente, CA: Kagan publishing.
- Kagan, S. (2014). Kagan Structures, Processing, and Excellence in College Teaching. Journal on Excellence in College Teaching, 25(3-4), 119-138 .
- Mourning, E. (2014). Kagan Cooperative Learning Model and Mathematics Achievement Economically Disadvantaged Middle School Students. (3624155 Ed.D.), Walden University, Ann Arbor. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses Global database

